

ويطلب في وصف قصيدته ، فالمطلع الاول
مهلا فان الشعر اصبح يزدي ، بك فرحة والشعر فينا قد يدي

المطلع الثاني

حاشاء هودي في الصباية تنهي ، وان يجن لي السوفاني
وهذا الروي صعب المسلك لان الجماعة اخلوه من هذا الصمير
وقد نكت الشيخ صلاح الدين على العمد الكاتب في قوله في

احدي قصيدته

ان العمد على رجاهة فضله ، قد قال في بعض القوافي رحمه
ونظم الشيخ جمال الدين بن نباته في هذا الروي قصيدة
هي دون رتبته ومطلعها ،

مخرب صدغيه بحيث توجهي ، وبه على كل البدور توجهي
وعلى كل تقديرو فالنظم السهل بعد راد اسلك حذو هذا
وتجسمه لان اجتنابه ها الصمير راده تعسفان ان تافق
القضاة موفق الدين قال هذا بعد ان يقف عن الجري في
مضاه الفحول ولا يدرك شأوه الاكل صامر محول مهزول
فعلت ان هذا التحذير هو عين الاغمر فنظمت هذه
القصيدة بطل امتدحه بها وعارضت الجماعة وانا اسال
الله الاقالة من عجزات التصدير في طولها عند العمد
الموقية

يا حيلتي

يا حيلتي ان شيت ان تنزهي ، في حسنه عما سواه تنزهي
يا اوجه الاقمار هذا وجهه ، بالندق لي ما يطيب تنزهي
يا اوجه الاقمار هذا وجهه ، باد فعند الغير لا تنزهي
فله شموس الافق لما واجهت ، قالت ابان لي الخط من اوجهي
ذو مسم يحلو عند يب تنزلي ، فيه وينهوني ابرقه الزهي
قالت تغورا الاخوان بانها ، تحكيه شكلا قلت لا تنزهي
والكاس قال انا احاكي تغره ، فعليه افواه الغنابي ثم يهي
تفاحة الشاي في وجناته ، كم قال يا عين المحب تغكي
ولم تحتي حيلة بفاكهة الشتاء ، فالنار منه اذا طلبت تغكي
بهي ذاك الوجه شرق في الدحي ، فاطال لي السهم يد في اللبلبي
وعند لوجهي نحو قلبي قبله ، فلا جد الاضحي اليه توجهي
ترك خطبا عس فاذا ونا ، بالعين الغلان لا تنزهي
واذا ابان في الشرق يوم اوجهه ، للغروب ميل بابدور توجهي
يا مدني الشمسيه هذا قابل ، اصغان ما تحكيه كل مشه
كالفضن قلا والغلال تلفتا ، والمدرا شراوقل ما شتمني
لما توجه ساقه ناديه ، بعبادة متمومة لم تحبه
ياساقه لا تمشي وقتلني ، فذرا شو جهني عند اللين باوجه
اهما عليه لو ترق لحالتي ، يوما واهالو بعد تاوهي
قالوا في الطرف عنه اجبتهم ، وحياتكم لورد غا المانهي